شبابيك

المستنيرون

عبد الزهرة المنشداوي

صوت المواطن هو المعيار الذي يحتكم اليه باناطة تصريف شؤون الدولة الى من هم اهل لها. الهمجية والوحشية والطمع والاستهتار بحقوق المواطن لابد له من أن يكبح. لذلك يتجه المواطن الى النخبة المستنيرة ليوكل لها مهام ادارة الدولة وتوزيع ثروتها بالتساوي وحسب الاستحقاق المتفق عليه. هذه النخبة التي اطلقنا عليها بالمستنيرة تعني في ما تعني انها استطاعت بثقافتها وتساميها ان تقتل معظم الشهوات الحيوانية التي هي بداخل كل انسان منا لكنها تخلصت من الكثير مما يدفع الانسان العادي او قليل الثقافة الى تحفيز هذه الشهوات بداخله من طمع وإيثار النفس على الغير والاستيلاء على ما هو غير مشروع، وحتى التلذذ بسفك الدماء. فثمة حيوانية كامنة في داخله تملي عليه التعدي على الغير لانه لم يتخلص بعد من تبعيته لتلك المملكة المقابلة لمملكة الانسان المتحضر. ما يهم ان عامة الشعب بحاجة الى أنموذج تتعلم منه نكران الذات، والعمل في سبيل بناء مدنية وحضارة. لان المدنية والتقدم لا تاتيان الا بجهود تبذل وبناء يقام وصروح تبقى شواهد على ما بذلته الاجيال .

هذه المقدمة يجدها القارئ تميل الى الاستعراض والوعظ، لكن الظروف التي نعيشها تستدعي الاستزادة في تذكرها، بعد كل الذي حدث للمواطن من وعود لا تنفذ، وجشع في الاستيلاء على المال العام لا يكبحه جامح او وازع من ضمير. ترصد الدولة المليارات من ميزانيتها لإحياء مشروع او لإقامة بنية تحتية يمكن ان تخفف من معاناة المواطن لكن الاموال تذهب ويبقى الحال على ماهو عليه.

صراحة نحن بأشد الحاجة الى تلك الطبقة المستنيرة التي لا نراها اليوم تأخذ بزمام الامور وتقف الى جانب المواطن المنهك منذ عشرات السنين،وان تنتبه الى الكيفية التي توزع فيها فرص العمل وكيف يستغلها البعض باقصى ما يستطيع من خلال سوق الوظائف التي تباع وتشترى بالعملة الصعبة! ان ينتبه الى اولئك الذين استحوذوا على الاموال التي خصصت للمواطن في مشروع ماء صالح او رصف شارع من الشوارع المدمرة، او اعادة بناء مدرسة مهدمة اكتفوا بدهانها ليخبروا المسؤولين بانهم قد اشادوها على احدث الطرز المعمارية.

هناك زيف، وهناك طريقة اتبعها بعض من اوكلت لهم مهمة خدمة المواطن، اذ اعتبروا المسؤولية فرصة للاغتناء والمؤسسة التي يديرونها مقاطعة للقريب والنسيب وميزانيتها هبات يوزعها المسؤول على من يساعده في (طمطمة) ما اجترأ على فعله من اختلاس وزيف! محافظة البصرة على سبيل المثال لا يزال المواطن فيها يشرب الماء الأجاج فعافته نفسه وراح يبتاع معلبات ماء الخليج ليعمل منها قدح شاي او ليشعر بالارتواء من ظمأ.

يحدث هذا في بلد تعد مياه انهاره من احلى المياه، لكن كل الاموال التي رصدت لإيصال قدح ماء عذب ذهبت سدى او ملأت مشاريع جيوب من امتهن الفساد بعد ان أمن الرقابة.

في ستة اشهر فقط هناك مسؤولون اشتروا ما لا يستطيع شراءه تاجر من اثرى التجار من عقارات وبساتين، ولو كان مؤمنا بان هناك جهة رقابية تخضعه للتساؤل عن كيفية حصوله على هذه الاموال ما كان له ان يتلاعب هذا التلاعب الخطر الذي يدفع ثمنه فقراء العراق قاطبة، اعتقد آن لنا أن نقول للبعض كفى نهباً، وكفى بيعاً للمقاولات التي تسمن جيوب راصديها.

> هناك زيف، وهناك طريقة اتبعها بعض من اوكلت لهم مهمة خدمة المواطن، اذ اعتبروا المسؤولية فرصة للاغتناء والمؤسسة التي يديرونها مقاطعة للقريب والنسيب وميزانيتها هبات يوزعها المسؤول على من يساعده في (طمطمة) ما اجترأ على فعله من اختلاس وزيف

تقرير

تصنيف الأسواق حسب نوعية العمل ظاهرة حضارية

علي جابر

يهتم مصممو المدن على ايجاد الآلية المناسبة لتصنيف الاسواق بحيث تتلاءم مع طبيعتها و الاعمال التي تؤديها فتخصص مكانا لسوق البزازين و آخر لسوق القصابين و مثله للبقالين. و هذا الامر طبعا يخضع لدراسات و اسباب تكون حاضرة، و من الاولويات التي لا تغيب عن بال راسمي هذه المدن. و قد كان هذا الاسلوب متبعا في العراق في الماضي و يخضع لتعليمات البلدية و قانون البلديات و تعليمات امانة العاصمة، الا ان الامر لم يعد كما كان بحيث عندما تبصر الاسواق العراقية الان تجد القصاب بجانب البقال و الاسكافي بجانب البزاز ، بشأن هذه الظاهرة حدثنا ثامر منصور محمد بزاز قائلا: الامر اختلف في الاسواق الان، فسابقا كان السوق يخضع لآليات عمل ثابتة بحيث لا يجوز لغير اصحاب الحرفة الواحدة ان يكونوا في سوق واحدة، و انا كنت اعمل في سوق خاص بالبزازين و جميع اصحابه هم من ممارسي هذه الحرفة، الا ان الامر تغير الان فأصبح كما ترى السوق لا يخضع لهذه الضوابط او الشروط، و هذا يؤدي الى فوضى و عدم انتظام في عمل اصحاب المحال، و حتى انه يربك المتبضع الذي سيتشتت و لا يستطيع الاهتداء الى حاجته بسهولة. و الامر يحتاج الى اعادة نظر في هذا الموضوع و ترتيب الاسواق حسب الاهمية و حسب نوعية العمل بحيث تراعى هذه الاعتبارات فيه من الناحية الشكلية و الجمالية، اما ابو عمر ٥٠ سنة فيقول: انه كان في السابق لا يسمح لمثل هذه الخروقات التي تعكس سوء تنظيم و تبعد الجمالية عن المدينة. فأنت ترى هذا المحل كان مخصصاً (لبيع الموبايل) انظر الان اصبح لبيع السمك و ما يترتب على ذلك من مخلفات تسبب روائح كريهة للمارة و للساكنين، حيث ان هذا الشارع هو شارع فرعي تقطنه العوائل و ترى منظر الدماء و رائحة السمك و طبعا ذلك لا يسأل عليه احد، و لا يحاسب فاعله ما دام الامر كيفياً. و لا توجد قواعد و اصول للعمل و لا تعليمات او غرامات من البلدية او امانة العاصمة تكون هذه النتيجة .

تفعيل الاوامر

هناك الكثير من القوانين و التعليمات الصادرة عن البلدية الا انها معلقة و غير مفعلة، هذا ما قاله المحامي نوري محمد سعيد، و الذي اضاف: خذ مثلا تربية الدواجن و الحيوانات، اذ زادت بشكلٍ كبير و تجاوزت الحدود فإنها ممنوعة وفقاً لقانون الصحة، و حتى ان تنظيم عمل الاسواق و تصنيفها حسب نوعية العمل تخضع لتعليمات البلدية و قانون البلديات و القوانين المرتبطة بذلك، الا ان الظروف التي مر بها البلد حالت و ما زالت تحول دون تطبيقها و اعتقد ان تفعيلها قد آن آوانه، و لا بد من اعادة تنظيم الاسواق بدلا من الابقاء عليها بهذا الشكل الكيفي و المزري، الذي يعكس حالة عدم النظام السائدة في الاسواق مما يضر بالناس، وبأصحاب المحال حيث انه يعطي جمالية للمدن وكذلك يزيل حالة الفوضى و يبعدها . اما السيدة انعام الربيعي، استاذة جامعية، فقالت: نعاني الكثير ونحن نذهب الى الاسواق للتبضع حيث تجد مخلفات العمل تنتشر في الطرق، فإذا اردنا الذهاب الى البزاز نجد ان الذباب ينتشر في محل القصاب المجاور له، و اذا اردنا الذهاب الى محل صاغة الذهب تجد ان البقال يكون بجواره وهذا الامر حقيقة ينافي الظواهر الحضارية، و الصور الرائعة التي وصلت اليها مدن العالم من جمالية و تصنيف اصبحت مضرب الامثال في ذلك، و ان كانت بعض الاسواق القديمة في بغداد و بقية المحافظات محافظة على رونقها و تقسيمها الا انها بدأت تخرج عن هذه التقاليد و الاصول الموجودة في كل دول العالم القديمة و الحديثة على حد سواء . المدرس حازم خليل يعتقد أن من اغرب ما شاهده في احد الاسواق ان محلا لبيع الجملة يقع في وسط محلين للقصابة، و قد ملأه الذباب واصبح العمل في هذا المحل صعباً ما اضطر صاحبه الى بيعه لأحد هؤلاء القصابين.. والامر اثر على الكثير من المهن التي زاحمتها مهن اخرى و ذلك طبعاً متأت من الفوضى وعدم الانتظام، واقترح انً يتم تسجيل عقود بيع المحال في البلدية عند شرائها، و ان يتم تحديد نوعية العمل تبعاً لذلك و لا يجوز لمشتري المحل الخروج عن نوعية العمل الذي يمارسه.

رسالة العدد

حول تعديل قانون الرواتب

لقد تباينت ردود افعال الموظفين بعد صدور قانون تعديل الرواتب، واعتقد البعض ان اصحاب النصيب الاوفر هم حملة الشهادات العليا والاطباء مع كونهم سبق لهم وان منحوا مخصصات بنسبة ١٠٠٪بدواعي استقطاب المهاجرين منهم، بينما لم يحصل حملة شهادة البكالوريوس بمختلف فروعها الا على نسبة ٤٥٪، والمشكلة هي لو اننا اخذنا بنظر الاعتبار ان هذه المخصصات قد منحت بموجب القانون على اساس عدد سنوات الدراسة لتوجب ان تكون المخصصات الممنوحة لحملة شهادة البكالوريوس نسبة لا تقل عن ٥٠٪ بدلا من ٤٥٪ مقارنة مع حملة شهادة الدكتوراه، التي تمثل مدة الحصول عليها ضعف مدة الحصول على البكالوريوس.

ومما يلفت النظر في ذلك نجد ان الفرق بين المخصصات الممنوحة لحملة شهادات الدبلوم وحملة البكالوريرس هو ١٠٪ والفرق بين الثاني والماجستير ٣٠٪وعليه نرى من العدالة ان يكون الفرق بين مخصصات شهادة واخرى هو ٢٥ ٪كما هو الحال بين حامل شهادة الماجستير والدكتوراه.

من المعروف ان شريحة المدرسين من حملة شهادة البكالوريوس هي الاوسع من بين من ذكر، اضافة الى انه كان من المفروض ان يتم شمولهم بمخصصات خطورة او مهنة، اسوة بمخصصات المنصب الممنوحة لمدراء المدارس لاسيما وانهم عرضة للاصابة بامراض ناشئة عن استخدامهم للطباشير والتهاب الحنجرة. املنا كبير باعادة النظر في قواعد منح المخصصات لحملة الشهادات.

عباس محسن

ردود واجابات

الى صحيفة المدى الغراء
م/ إجابة

نهديكم اطيب تحياتنا ...

نشرت صحيفتكم بعددها (١٣٥٨)في ٢٠٠٨/١١/١ موضوعا بعنوان (المدارس الاصلاحية مكتظة بالاحداث)نود ان نبين الآتي:

ان دائرة الاصلاح تعمل بشكل جاد من اجل تحقيق اهدافها بتوفير الخدمات التي يحددها قانون رعاية الاحداث المرقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ ، اضافة الى توجيهات معالي السيد الوزير لتطبيق القانون بشكله النزيه والعادل في العمل الاصلاحي، وان الادارة تعمل بذلك وبما يرضي الله سبحانه وتعالى والضمير الانساني، اما موضوع اكتظاظ المودعين فان الدائرة اتخذت خطوة جديرة للحد منه وذلك باخلاء بناية دائرة الرحمة من العوائل الساكنة فيه باعطائهم مبلغ الف دولار كمساعدة انسانية لهم .وانها مستمرة على قدم وساق لترميم وتاهيل الدار للافادة منه .اما موضوع التعليم فلدينا مدرسة اليافعين الابتدائية في قسم احداث الكرخ يدرس فيها معلمون من وزارة التربية ومدرسة اخرى لتاهيل الصبيان واخرى لمحو الامية في دار الملاحظة حيث يشارك في التدريس باحثون اجتماعيون من نفس القسم. اما النواحي القانونية فانها على احسن حال وليس كما ذكرته الصحيفة وخاصة بالنسبة للتجهيزات الصحية والتدفئة والتبريد والكهرباء.

وبالنسبة للحالات المرضية تكاد تكون غير موجودة وجميع المستلزمات كاملة وبالنسبة لكمية مساحيق التنظيف قد حددت وفق حصة المواطن العادي في البطاقة التموينية.

شاكرين تعاونكم معنا ...مع التقدير

م/ إجابة

نهديكم اطيب تحياتنا ...

نشرت صحيفتكم بعددها (١٣٤٢) في ٢٠٠٨/١٠/١٣ موضوعاً بعنوان (بين الحاجة والقانون) نود ان نبين الآتي: ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ودائرة اصلاح الاحداث دائما شاكرون لكل ناشط في الشان الاجتماعي لاسيما ونحن نمر في ظروف تستدعي تضافر الجهود لاجل وضع الحلول والمساعدات لهذه الشريحة العزيزة ونقوم بدراسة جميع المقترحات التي يمكن ان تحجم من موضوع عمالة الاطفال.ان دائرة اصلاح الاحداث تقدم لمودعيها برامج تاهيلية لتدريبهم على تعلم الكثير من المهن (الحدادة والنجارة والحلاقة والسيراميك والكهرباء، والالكترون)وذلك لايجاد فرص عمل رسمية لهم وبالتنسيق مع دائرة العمل والتدريب المهني التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ليتمكن من الرجوع الى المجتمع ويدخل كعامل بناء في عراقنا الجديد شاكرين تعاونكم معنا ..مع التقدير

عبد الله اللامي/ المستشار الاعلامي
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

م/ اجابة

نهديكم تحياتنا ..

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (١٤٣٣) في ٢٠٠٩/٢/١٢ تحت عنوان (شكاوى شركة الاتصالات وقوائم الهواتف).

ان المواطن صاحب الشكوى اعلاه لم يذكر رقم هاتفه والعنوان الكامل لذا يرجى تزويدنا برقم الهاتف ليتسنى لنا تدقيق قائمته، مع التقدير.

سمير علي الحسون/ مدير قسم العلاقات
الشركة العامة للاتصالات والبريد

متى يتم تعويضهم؟

في رسالة بعثت بها مجموعة من اصحاب المحال المتضررة في منطقة الزعفرانية يذكرون فيها :ان العمل الارهابي الذي نفذ في منطقة الزعفرانية بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٧ تسبب بهدم تسعة محال ومكاتب مع اثاثها ومحتوياتها. ولم يعد لها اصحابها لغاية هذا التاريخ بسبب الخسائر المادية التي منوا بها وكانت كل ما يملكونه من راس مال لاعالة عوائلهم وسبب رزقهم الوحيد. وقد وعدتهم الدولة باعمارها وتعويضهم عما فقدوه من اموال وحاجيات، ولكنهم الى الان لم يلمسوا شيئا من الوعود التي اطلقت ويناشدون المعنيين باسعافهم من اجل معاودة نشاطهم لإعالة عوائلهم.

عنهم/ سيف مالك

شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى

شكوى من البصرة

بعث المواطن امير ثابت من حي الحسين في منطقة الحيانية برسالة يشكو فيها من الاهمال الذي تتعرض له المنطقة المحصورة ما بين شارع السيد وشارع موسى الكاظم، اذ يذكر في رسالته بان الدائرة البلدية قد وعدت المواطنين بتبليط شوارعها وأزقتها لكنها اكتفت بتسطير احجار الرصيف على طول الشوارع، وتركتها دون ان تفي بوعدها. ويطالب في رسالته بضرورة الالتفات الى ضرورة الاهتمام وتسريع العمل في هذه المنطقة التي تسكنها الشرائح الفقيرة.

بين المواطن والجهات الأمنية

قبل التغيير في العراق كان يتوجب على المشتكي في مراكز الشرطة دفع مبلغ من المال من اجل تثبيت شكواه، لكن هذه الطريقة ذهبت مع من ذهبوا لكنها الان استبدلت بوجبة غذاء او تحمل مصاريف نقل وعبوات مياه الشرب، وكأننا لم نفعل شيئا، وصارت مطالب الشرطي من المواطن اكثر مما يتحمّل.

ذخيرة

اطلاق العيارات النارية من قبل افراد الشرطة والجيش عشوائياً في الشوارع لمجرد وجود موكب مسؤول في الدولة يريد شق طريقه على حساب المواطنين طريقة غير مرغوب فيها، لعدة اسباب، منها ترويع المواطن وجعل الاجواء متوترة .. وسؤالنا للجهات المعنية هل يحاسب الشرطي والجندي على ما استهلك من ذخيرة ولأي الاسباب استهلكها لاسيما وانها مشتراة باموال الدولة؟.

تلف اسلاك كهربائية

المواطن بدر عبدالله من منطقة حي الامين الثانية بعث برسالة شكوى، يذكر فيها: انقطاع التيار الكهربائي في المحلة ٧٣٣ زقاق ١٦ بسبب تلف الاسلاك الكهربائية التي تساقطت على الارض وصارت تشكل خطراً على المواطنين، وخاصة الاطفال في المحلة. ويدعو دائرة صيانة الكهرباء الى اصلاحها قبل فوات الأوان.

الكيانات المنحلة في البصرة يشتكون

يشكو عدد من منتسبي الدوائر الامنية المنحلة بانهم لم يحصلوا على الرواتب الشهرية اسوة ببقية الكيانات. ويذكرون في الرسالة التي بعثوها خلوا من الاسماء بان صرف الرواتب اقتصر على الضباط فقط، في حين تم اهمالهم، ويعزون ذلك بالقول الى ان هؤلاء لهم من يدافع عن حقوقهم بينما الى الان لم يجدوا من يقف الى جانبهم وبانهم يعيشون حالة من ضيق ذات اليد والعسر الشديد في تمشية امورهم الحياتية ويأملون خيراً في ان يستجاب لهم.

طريقة لإصلاح العطب الكهربائي

بعث المواطن سراج محمد من منطقة حي الامين برسالة يذكر فيها بان المواطنين اضطروا الى جمع المال في ما بينهم من اجل اصلاح الاعطال الكهربائية، التي تحدث في منطقتهم. ويخشون من ان هذا السلوك قد يدفع البعض الى استغلال المواطنين اكثر واكثر لذلك ينوهون بضرورة قيام فرق من دوائر الصيانة الكهربائية لاصلاح اي عطب يحدث بدلا من طريقة جمع المال لاصلاحها.

إضاءة

أمانة بغداد .. رجاءً

لاشك ان الجهود التي بذلتها امانة بغداد واضحة وجلية، ويعزز قولنا هذا ما قام به منتسبوها من اعمال واسعة في جميع احياء بغداد من انشاء ساحات واعمال الرصف بالاحجار المقرنصة وتأثيث الشوارع والجزرات الوسطية والتشجير الذي شمل مساحات وشوارع عديدة، طرزت بالزهور والنخيل. ناهيك عن نشاط عمال النظافة الدؤوب في كل زاوية من زوايا العاصمة من اجل تفعيل شعار(بغداد أجمل وأنظف) وقد ذهب العديد من هؤلاء العمال ضحية الاعمال الارهابية وهم يمارسون عملهم.

هناك مشاريع عديدة انجزتها الامانة منها الجسور وتبليط عدد من الشوارع ونصب شبكات مياه الشرب، ولكن هناك ما يتوجب الفات النظر اليه وهو تلكؤ اجهزتها في تاهيل شارع السعدون الذي بدأ العمل فيه من فترة ناهزت السنتين، وقد اتسم العمل فيه بالبطء مع كونه شارعا مهما من شوارع العاصمة. كذلك اهمال تبليط العديد من الشوارع الاخرى التي يشكو من وعورتها المواطن في الشتاء ومن ترابها المتطاير في فصل الصيف، اضافة الى ان شارعين مثل الرشيد والنهر كان يمكن ان تمتد لهما يد العناية قبل غيرهما، كونهما يمثلان شريان وعصب العاصمة بغداد، ولكن الحال هي وجود المياه الآسنة تطفو فيهما والازبال في كل زاوية من زواياهما .نتمنى ان نرى جهودا مبذولة في كل مجال من المجالات التي اختصت بها الامانة، ومتابعة جادة لما ينفذ من جانب مطابقته للمواصفات.

ابو مهند الامين

احد اسواق بغداد القديمة....